

نزيف من الشرج، أو كتلة عند فتحة الشرج، أو تغيير في عادات التبرز - وفجأة يخطر على بالك: *هل يمكن أن يكون سرطانًا؟* سؤال طبيعي تمامًا، ولست وحدك الذي يبحث عن إجابته. في هذه الصفحة يشرح الدكتور باهر هادي الفروق النموذجية بين **البواسير وسرطان الأمعاء**، ومتى يجب عليك التحقق.

باختصار: في معظم الحالات السبب هو البواسير. لكن لأن الأعراض قد تتداخل، **لا يجوز إهمال النزيف الشرجي أبدًا** - خاصة إذا كنت فوق 50 عامًا، أو تغيرت عادات التبرز لديك لأكثر من 3-4 أسابيع، أو فقدت وزنًا دون سبب.

أهم الفروق

الغرض	يرجح البواسير	يرجح سرطان الأمعاء
لون الدم	أحمر فاتح، على الورق أو في المرحاض	أغمق، مختلط بالبراز
الألم	حرقة/حكة عند فتحة الشرج، أسوأ أثناء التبرز	غالبًا بلا ألم - أو ألم بطن منتشر
الكتلة	كتلة طرية مؤلمة عند فتحة الشرج، قد تختفي	غير مرئية خارجيًا، تُحس بالفحص الشرجي
عادات التبرز	غير متغيرة أو إمساك	تغير مستمر: براز رقيق، تردد أكثر/أقل، إلحاح
فقدان الوزن والإرهاق	نادر	شائع في المرض المتقدم
العمر	جميع الأعمار، الأكثر 30-60 سنة	يرتفع الخطر بشكل ملحوظ بعد سن 50

تذكر: **قد تكون مصابًا بالاثنتين معًا**. وجود البواسير لا يستبعد السرطان. لذلك تشخيص السبب مهمة الطبيب، لا المريض.

ما هي البواسير؟

البواسير هي أوعية دموية متضخمة في الشرج، تشبه الدوالي الصغيرة. أعراضها النموذجية: دم أحمر فاتح، حكة، انتفاخ، كتلة طرية قد تظهر وتختفي. كثير من الحالات تتحسن بالنظام الغذائي والسوائل، ونوفر علاجات لطيفة عند الحاجة.

ما هو سرطان الأمعاء - وما الأعراض التي يجب الانتباه لها؟

سرطان الأمعاء ثالث أكثر أنواع السرطان شيوعًا في الدنمارك. الأعراض التي لا يجب إغفالها: دم في البراز (خاصة إذا كان داكنًا أو مختلطًا)، تغير مستمر في عادات التبرز، شعور بعدم تفريغ كامل، فقدان وزن أو إرهاق غير مبررين، أو ألم/انتفاخ بطن مستمر.

مهم: سرطان الأمعاء المبكر قد يكون **بلا ألم تمامًا**. لهذا يجب أخذ "الدم البسيط على الورق" بجدية وفحصه بتنظير القولون عند الحاجة.

متى يجب مراجعة الطبيب؟

تواصل مع طبيبك العام **دون تأخير** إذا: كنت فوق 50 عامًا ولديك دم في البراز، أو تغيرت عادات التبرز لديك لأكثر من 3-4 أسابيع، أو لديك فقدان وزن/إرهاق غير مبرر، أو تاريخ عائلي لسرطان الأمعاء، أو عادت الأعراض بعد علاج سابق للبواسير.

يمكنك أيضًا التواصل مع العيادة مباشرة. مع إحالة من طبيبك العام، الفحص والعلاج **مجانيان** تحت التأمين الصحي الدنماركي.

كيف يتم التشخيص؟

يشمل التقييم عادة: الفحص السريري والفحص الشرجي، وتنظير قصير للجزء السفلي، وتنظير القولون الكامل عند الاشتباه بالسرطان أو أمراض الأمعاء الالتهابية. مدة الانتظار للتنظير عند الاشتباه بالسرطان لا تتجاوز 7-10 أيام عمل.

اقرأ المزيد

- [النزيف الشرجي - دليل شامل](#)
- [البواسير - الأعراض والعلاج](#)
- [سرطان الأمعاء - الأعراض والتشخيص](#)
- [زوائد الأمعاء](#)
- [تنظير القولون](#)